

# الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

مواضع الفصل يجب الفصل في نعم ليش؟ نعم. نعم. الصيغة لفعل العرب. لماذا لانها ايش لا لا هذي تنوم من هذا الامر تنوم مناب الصيغة بالظبط لان معنى فرائض الرقاب يعني - 00:00:00

اضربوا اللقاء فهي دالة على الامر نعم بارك الله فيكم هل آآ هناك تردد في القصر بين هذين العبارتين آآ بين قول قائل زين اخوه او بين قوله اخوك زيد اي نعم - 00:00:29

هناك فرق في القصر نعم اذا قلت اخوك زيد فالان الرجل يستفهم عن من هو اخوه الثاني ينتسب عن نسبة الاخوة الى زيد زيد اخوك يعني مثلاً يسأل زيد وش اللي بينك وبينه - 00:00:43

تقول زيد اخوه فالاول اخوك زيد للتعيين والثانية للحكم واضح يجعل معه؟ ولهذا نقول بنونا بنو ابناي ايهما المحكوم والمحكوم عليه بنون بنو ابناي ها الثاني محكوم عليه والاول محكوم به. ولان تقدير الكلام بنوا ابناي بنون - 00:01:02

بدليل قوله وبناتنا بنوهن ابنا الرجال الاباعي اي نعم ايش ايه هذه تحصل بغير هذه الامثلة اليسيرة في سياق الكلام الطويل تعرف انها قصر الصفة على او بالعكس مثلاً وما محمد الا رسول - 00:01:39

قد خرج من قبله الرسل كمل نعرف ان الله سبحانه وتعالى قصر محمد عليه الصلاة والسلام على رسالة مثل اجره الرسالة مثل غيره يموت ويبقى ذكره نعم ها اه عموم السلف يعني عموم النفي - 00:02:01

السلب مع النفي او نفي العموم اذا كنا في العموم فهو نفي الامرين جميعا واذا كان آآ عموم النفي اذا كان عموم النفي فهو نفي الامرين جميعا واذا كان نفي العموم فهو نفي العموم واحتمال الخصوص - 00:02:24

اذا قلت مثلاً آآ ازرت فلانا او اه مثلاً جرس فلان اجرت عليا او محمدا فقلت كل ذلك لم يكن هذا ايش اجب ازرت محمدا ام علي؟ فقلت كل ذلك لم يكن - 00:02:44

ها نأنف العموم المعنى ماذا تقولون؟ نعم. صحيح؟ اذا كان ما زرتها ابدأ قلت كل ذلك لم يكن هنا نفينا العموم طيب واذا قلت لم يكن كل ذلك هذا - 00:03:12

نفي العموم بمعنى ان انني يحتمل انني زرت احدهما والمثال اللي واقع اللي يعني واضح جدا الحديث لما قال انسيت انقص لك الصلاة فقال كل ذلك لم يكن يعني لم يحصل هذا ولا هذا لكن لو قال لم يكن كل ذلك - 00:03:43

كان المعنى هو لم يكن كل ذلك والمعنى يحتمل ان المعنى لم يكن للجميع بل كان الباطل بعد الانتهاء ان شاء الله تكن الدرس بعد الاذان بالفقه وقبل اذان قواعد في في الاسماء والصفات ان شاء الله - 00:04:09

باذن الله قبل البدء نسأل ايش اسمك موت نسأله هل عرفت الان الفرق بين سلب العموم وعموم السلب طيب وان تتقدم اولاً ايش؟ السلب وش معناه النفع عددنا والمسبب العمومي وان تتقدم اداة النفي على تمام هذا الفرق في الترتيب - 00:04:30

اذا تقدمت اداة العموم على النفي فهو ان عموم السلب يعني عموم النفع والا ننفي العموم سلب العموم الفرق بينهما في الحكم انه اذا كان من باب عموم النفي صار معناه لم يكن شيئاً من ذلك - 00:05:04

واذا كان نفي العموم هو يحتمل ان يكون كذلك ويحتمل ان يكون المراد احد احد الامرين واضح طيب هذا اهم درسنا في الليلة الماضية وليكن معلوما ان هذا الذي نتكلم فيه الان هو - 00:05:29

علم المعاني وليس علم البيان لان البلاغة معاني وبيان وبيدع ثلاثة اللي نتكلم فيه الان هو علم المعاني. طيب اه متى يجب الوصل بين

الجملتين فيصل. نعم تامة مناسبة تامة - 00:05:47

طيب الموضع الثاني علي نور اذا اوههم ترك العطف خلاف المعنى المقصود طيب مثاله هل حضرت امس فتقول اسألك هل حضرت امس يجب ان تقول لا وهداك الله اذا ما حضرت - 00:06:13

طيب اه لائك لو قلت لا هداك الله او هم انك تدعو عليه. طيب اذا الوصل هو العطف ليش في الواو هذا هو الوسط بارك الله فيك وعند تراههم عندما تسمحوا لنا نخلي واحد ثالث او رابع وخامس - 00:06:41

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى مواضع الفصل يجب الفصل في خمسة مواضع - 00:07:09

الاول ان يكون بين الجملتين اتحاد الفصل وترك العقد ترك العصف بالواقع يجب في خمس مواضع الاول ان يكون بين الجملتين اتحاد تام بان تكون الثانية بدلا من الاولى نحو امدمكم - 00:07:26

قم بما تعلمون امدمكم بانعام وبنين واتقوا الذي امدمكم بما تعلمون بماذا امدمكم بانعام وبنين. لانكم هنا لو وصلت وقلت وامدمكم صارت الثانية غير الاولى والمقصود ان الثانية هي الاولى - 00:07:44

واضح؟ لو لو كانت الاية الكريمة امدمكم بما تعلمون وامدمكم باموال وبنين صارت الثانية غير الاولى والمقصود بيان ان الثانية هي الاولى فيكون امدمكم بانعام وبنين هذا بدل من الاولى - 00:08:08

نعم. او بان تكون بيانا لها نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد القائل ابليس قال يا ادم هل ادلك نعم اليه الشيطان فوسوس اليه الشيطان يعني القى اليه الوسواس - 00:08:31

ولم يقل فوسوس لك بل اوصله اليه فقال قال يا ادم كلمة قال يا ادم بيان ايش؟ للوسوسة التي القاها الى الشيطان. اليه الشيطان. لو قال فوسوس اليه الشيطان وقال يا ادم؟ صارت فاهمة - 00:08:53

لكان قال يا ادم غير الوسوسة لكن وسوس اليه بشيء غير مذكور وقال يا ادم نعم. او بان تكون مؤكدة لها نحو فمهد الكافرين امهلهم رويدا. نعم طيب هذه فما هي من الكافرين؟ امهلهم رويدا - 00:09:14

مهل وامهل معناهما واحد قال فمهل الكافرين امهلهم رويدا. مهل الكافرين هذا مطلق ما يدري هل امهلهم كثيرا او قليلا فيذهب الذهن كل مذهب هل اؤمنهم قليلا او كثيرا؟ فقال امهلهم رويدا - 00:09:37

فان قال قائل لماذا؟ قال مهل وانهل قلنا هذا اختلاف الفلير لئلا يقع التكرار وهو ما يسمى عندهم بالتفنن في العبارة التفنن في العبارة اذا امهلوا لو كان في غير القرآن وقلت امهل الكافرين امهلهم رويدا - 00:10:00

يجوز او لا يجوز؟ يجوز. وفي غير القرآن ايضا مهل الكافرين امهلهم رويدا يجوز. يجوز. نعم ويقال في هذا الموضع ان بين الجملتين ويقال في هذا الموضع ان بين الجملتين كمال الاتصال - 00:10:27

شف كمال الاتصال ليش؟ لان الثانية هي الاولى او بدل منها او بيان لها فبينهما كمال الاتصال الثاني ان يكون بين الجنتين تباين تام بان يختلفا خبرا وانشاء كقوله هذا عكس الاولى - 00:10:48

والتباين في السر بان يختلف خبرا وانشاء يعني بان تكون احدهما خبرا والاخرى ان شاء ان شاء كقوله لا تسأل المرء عن خلاقه عن خلاقه في وجهه شاهد من الخبر - 00:11:15

لا تسأل المرء عن خلاقه يعني لا تسأله وش اللي فيك ما الذي اغضبك؟ ما الذي سرك؟ لا تسأله او يقول انت مسرور انت مغموم لا تسأل ليش؟ لان في وجهه شاهدا من الخبر - 00:11:36

الانسان يعرف الشخص اذا رأى وجهه يعرف انه مسرور او مغموم يعرف انه عدو او صديق فالوجوه في الحقيقة صفحات القلب صفحات القلوب طيب هل هاتان الجملتان مختلفتا خبر وانشاء؟ نعم. الاولى؟ والثانية؟ خبر - 00:11:56

نعم وكقول الآخر وقال رائدهم ارسوا نزاولها فحذف كل امرئ يجري بمقداره. يجري فحذف كل امرئ بمقدار هذي بين امة تباين ولا لا الاولى ان شاء والثانية؟ خبر طيب هل هل بين الجملتين فصال؟ نعم - 00:12:22

في عطف فحذفوا لكن بغير الواو انفصال نعم يعني قصدي فصل او بالا يكون بينهما مناسبة في المعنى كقولك علي كاتب الحمام طائر. ويقال في هذا الموضع ان بين الجملتين كمال الانقطاع. الان لو قال قائل - 00:12:51 علي كاتب الحمام طائر فالناس ينتقدون عليه ما العلاقة بين علي كاتب الحمام طائر وش العلاقة فاذا قال علي كاتب الحمام طائر فصله ولم يجعل بينهما علاقة فبينهما اذا تباين نعم تباين - 00:13:20 لعدم المناسبة نعم الثالث كون الجملة الثانية جوابا عن سؤال النشأة من الجملة الاولى كقوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الجملة الثانية ثلث الجملتين خبر اليس كذلك؟ لكن الثانية تعليم الاولى - 00:13:48 فالجملة التعليمية بينها وبين الاولى ايش؟ نعم فصل يجب الفصل لانها تعليم لها ويقال بين الجملتين شبه كمال الاتصال نعم الرابع ان تسبق جملة من جملتين يصح عقدها على احدهما لوجود المناسبة. وفي عطفها على الاخرى فساد - 00:14:17 الحق دفعا للوهم كقوله وتظن سلمى اني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهين طيب - 00:14:47